محامو العراق يشكّلون فريقاً تطوّعياً للدفاع عن حقوق حملة الشهادات العليا

أوساط سياسية وشعبية تشجب الإعتداء على المتظاهرين المطالبين بفرص عمل

تظاهرة: حملة الشهادات العليا في مظاهرة الأربعاء الماضي

بغداد - الزمان

شكلت نقابة المحامين العراقيين فريقا للدفاع عن حقوق المتظاهرين من حملة الشهادات العليا الذين تعرضوا للاعتداء من خلال استخدام اساليب وصفت بالعنيفة لتفريق الاحتجاجات التي تطالب بفرصة للعيش.

فيما شجبت اوساط سياسية وشعبية هذا التصرف ازاء المتظاهرين السلميين والتي تخالف مبادئ حقوق الانسان. وقال النقيب ضياء السعدي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (استخدام القوات العسكرية اساليب الإعتداء والعنف ضد المتظاهرين مخالف لاختصاصاتها المحددة في الدستور العراقي لسنة 2005 ويعد ذلك توجها خطيراً قد يحولها مستقبلا إلى مؤسسة قمعية لاضطهاد ابناء الشعب عندما يمارسون حقوق المواطنة ويطالبون بحقوقهم الأساسية المكفولة في الدستور والقوانين النافذة) لافتا الى ان (سوء إدارة التخطيط الحكومي والتعليمي وراء ظاهرة البطالة والأعداد الهائلة من الخريجين بدون عمل أو وظيفة) واضاف ان (التظاهر والاحتجاجات السلمية في بغداد و المحافظات التي نشهدها حالياً لابد أن تلقى آذاناً صاغية من المسؤولين الحكوميين والعمل على إيجاد المعالجة والحلول بما يؤمن تحقيق حالة من تكافؤ الفرص لكونه حقاً قد كفله الدستور لجميع العراقيين).

تشكيل فريق

وتابع السعدي ان (النقابة بصدد تشكيل فريق من المحامين المتطوعين للدفاع عن حقوق المتظاهرين وبما يؤمن التعويض لهم عن الأضرار التي لحقت بهم). وطالب نقابة الأكاديميين العراقيين البرلمان بتطويق أزمة أصحاب الشهادات العليا. وقال بيان للنقابة (نرفض مظاهر التعسف الذي تعرض له المتظاهرون من حملة الشهادات العليا وشجبا للممارسات التي اقترفها منفذو تفريق التجمع السلمي للمعتصمين) واضاف ان (النقابة تحمل الحكومة العراقية مسؤولية الانتهاكات التي مورست ازاء ممثلي هذه الفئة الذين يمثلون رصيدا وطنيا لا يمكن التفريط به تحت وطأة العجز والضعف عن إيجاد الحلول الكفيلة باحتضان هذه الطاقات المعطلة) وطالب البيان مجلس النواب ولجانه المختصة (بتطويق الازمة وتداعياتها وإلزام وزارة التعليم العالي بتنفيذ التشريعات الصادرة بهذا الشأن ورعاية مخرجاتها بما يحفظ كيان المحسوبين على المؤسسات الأكاديمية العراقية حاضرا ومستقبلا).

مكافحة الشغب

في غضون ذلك استنكرت رئيسة لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في البرلمان غيداء كمبش الطريقة التي استخدمتها قوات مكافحة الشغب لتفريق الاعتصامات السلمية لأصحاب الشهادات. وقالت كمبش في بيان ان (المعتصمين امام مجلس الوزراء هم اصحاب شهادات وحقوق وهم كفاءات عراقية يجب ان تكافأ) واضافت ان (الظروف التي مر بها العراق وما شهده من ارهاب وفساد ومشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية ونسبة البطالة وسوء التخطيط وغياب فرص العمل لو كانت بدول اخرى لو جدنا الشباب ينجر دون ارادته للانخراط بتنظيمات ارهابية او اللجوء الى ما ينسيهم اوضاعهم بتعاطي المخدرات والممنوعات والنتيجة نفسها تدمير النفس والمجتمع او الانتحار او الهجرة الى دول اخرى للعمل او الدراسة). ودعت كتلة مستقلون النيابية بفتح تحقيق بشأن الاعتداء على حملة الشهادات وتنفيذ مطالبهم. واشارت الكتلة في بيان الى ان (مواجهة المتظاهرين بالعنف والقوة امر مؤسف وغير مقبول ودليل على وجود جهات لاتريد الاستقرار وتسعى الى ابعاد الوصول الى حلول وتنفيذ المطالب) واكد ان (حملة الشهادات العليا نخبة طيبة مرموقة من ابناء هذا الشعب الاصيل ، يجب ان ينالوا اهتماما خاصا على مابذلوه من جهد وتفوق خلال مدة صعبة تمر بها البلاد). واعلن عضو تحالف الفتح كريم عليوي المشاركة في اعتصامات حملة الشهادات لمنع الاعتداء عليهم مستقبلا.وقال النائب عليوي في بيان امس ان (ما جرى لأصحاب الشهادات امر مرفوض جملة وتفصيلا ولاسيما بتجاوز قوات مكافحة الشغب على النساء في الاعتصام) مبينا ان (ذلك يعد سابقة خطيرة ومؤشرا سيئا على سلوك اجهزة الامن في البلاد) مؤكدا ان (الحادثة لن تمر دون حساب). من جهته ابدى الأمين العام لحركة أهل الحق قيس الخزعلي رفضه القاطع لمواجهة أصحاب الشهادات العليا بالقوة واستخدام خراطيم المياه. واوضح الخزعلي في تغريدة على تويتر ان (الصحيح هو الاستماع لأصحاب الشهادات العليا والبحث عن ما يؤمن لهم مستقبلهم والاستفادة من اختصاصاتهم لا أن تتم مواجهتهم بالقوة واستخدام خراطيم المياه وهم يمثلون نخبة المجتمع وخصوصا وان فيهم نساء عراقيات يمثلن شرفنا وكرامتنا). بدورها ,رأت رابطة المرأة العراقية ان الحديث عن الإصلاح والتغيير يحتاج الى وقفة حقيقة وليس الاعتداء على حملة الشهادات. ودانت الرابطة في بيان امس (الممارسات القمعية التي تصر القوات الأمنية على استخدامها لتفريق المتظاهرين والمعتصمين وهي ليست المرة الأولى التي يتم اللجوء فيها إلى استخدام العنف الذي يعد مخالفاً لجميع التزامات العراق الدولية ومنافيا لمبادئ حقوق الإنسان وحرية التعبير) ,مشددا على (رئيس الوزراء الايفاء بالوعود والالتزامات تجاه بنات وأبناء الشعب ومنهم فئة الخريجين وحملة الشهادات كونه المسؤول الأول عن تداعي الأوضاع والذي تقع على عاتقه مسؤولية الإصلاح ومحاربة الفساد). وكان المفتش العام لوزارة الداخلية جمال الأسدي قد شكّل لجنة تحقيقية من مديرية حقوق الإنسان للوقوف على حيثيات الاعتداء على المتظاهرين في منطقة العلاوي ببغداد من قبل فوج فض الشغب التابع لمديرية شرطة بغداد. واكد بيان لمكتبه أن (الأسدي أمهل اللجنة 72ساعة لتسليم تقريرها النهائي) مشدداً على أن (الوزارة ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المقصرين والمعتدين). ولجات قوات مكافحة الشغب الى استخدام القوة وخراطيم المياه الحارة في تفريق اعتصام المحتجين منذ اكثر من شهرين للمطالبة بتعيينهم مما أدى إلى وقوع اصابات بين المعتصمين كما اثار هذا الامر استياء شعبياً واسعاً.

دوريات النجدة بشكل جديد في بغداد إعتباراً من اليوم

المرور تؤجل المحاسبة على إجازات السوق إلى تشرين الثاني

اللون الأسود يكسو سيارات النجدة في بغداد

بغداد - الزمان

جددت مديرية المرور العامة تاكيدها بشأن المحاسبة على اجازات السوق مطلع تشرين الثاني المقبل. وقال مدير العلاقات والاعلام العميد عمار وليد في تصريح امس (نؤكد للمرة الثانية فان المحاسبة على اجازات السوق ستكون بعد بداية تشرين الثاني). واضاف ان (هذا التاكيد جاء بسبب الزخم الحاصل على مواقع الاجازات). واعلنت مديرية المرور العامة، ان المحاسبة على اجازات السوق ستبدأ من الاول من تشرين الثاني المقبل.

وأعلنت المديرية عن إصدار مديرها اللواء زهير عبادة الخفاجي توجيهاً إلى جميع مواقع منح إجازات السوق بأحقية المواطن بأن يختبر لطلب الإجازة بالمركبات المتوفرة ذات ناقل الحركة العادي أو الاوتوماتيكي.

وقال بيان امس إنه (نزولاً عند رغبة المواطنين ولعدم وجود مانع قانوني، وجه مدير المرور العام إلى كل مواقع تسجيل منح الإجازات بأنه من حق المواطن ان يختبر لطلب اجازة سوق في مواقع التسجيل بالمركبات المتوفرة ذات نقل حركة العادي او الأوتوماتيكي الكبير الاوتوماتيك). وأضاف إعلام المديرية في بيان أنه (سيتم تعميم برقية فورية إلى كل المواقع حسب أمر وتوجيه مدير المرور العام(. وكانت مديرية المرور العامة دعت، المشمولين بالحصول على إجازات السوق للمراجعة تفادياً لأي زخم مستقبلا)، مبينةً أنه (عند دخول قانون المرور حيز التنفيذ الشهر المقبل فأن عدد طالبي إجازة السوق سيزداد).

ودعت المديرية المواطنين ممن لم يستلم سنوية مركبته أو اجازة السوق الى مراجعة مواقعها لاستلامها ابتداء من الاربعاء الماضي.

وقالت المديرية في بيان (ندعو المواطنين الذين لم يستلموا سنويات مركباتهم أو اجازات السوق الى مراجعة مواقعها اعتبارا من الغد لغرض استلامها. وقدمت المديرية اعتذارها للمواطنين على التأخير الذي حصل خلال الايام الثلاثة الماضية). وكانت (الزمان) زارت موقع الرستمية ببغداد وشهدت الازدحام غير المسبوق وتمديد انجاز تجديد اجازة السوق الى اتسبوع كامل.

وقامت مديرية نجدة بغداد ابتداء من يوم امس السبت بتغيير دورياتها بلون جديد يختلف عن اللون المعتمد وهو الاخضر.

وستنشر الدوريات الجديدة باللونين الاسود والابيض عصر اليوم الاحد في شوارع العاصمة، فيما سيتم سحب الدوريات التي تحمل اللون الاخضر بالكامل.

إستقالة المبعوث الأمريكي إلى أوكرانيا بعد فضيحة مكالمة الرئيس الأمريكي

ترامب يحشّد معسكره إستعداداً لمعركة عزله

□ واشنطن – (أ ف ب): شن الرئيس الأميركي دونالد ترامب المهدد بآلية عزل هجوما مضادا شرسا معولا على حلفائه الجمهوريين ووسائل الإعلام المؤيدة له وحسابه على تويتر، على أمل نقل مركز الاهتمام منه إلى خصمه جو بايدن. "إننا في حرب". تلك الجملة التي قالها ترامب في جلسة خاصة تختزل وضع الرئيس البالغ من العمر 73عاما والذي يستعد لخوض أشرس معاركه حتى الآن. ويواجه ترامب وسط حملته للفوز بولاية رئاسية ثانية، خطر عزله، وفق آلية لم يسبق للكونغرس أن استخدمها في تاريخ الولايات المتحدة سوى ضد اثنين من أسلافه. وإن كانت فرص عزله تبقى ضئيلة في ظل الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، إلا أن الخطر يبقى جسيما إلى حد يتطلب منه تعبئة مؤيديه. ودعا الجمهوريين في تغريدة محاها لاحقا إلى "البقاء موحدين" وإلى "القتال" لأن "مستقبل بلادنا على المحك". ويواجه الملياردير النيويوركي أزمة خطيرة بسبب مكالمة هاتفية أجراها خلال الصيف مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وطلب منه خلالها التحقيق حول جون بايدن، في وقت تشير استطلاعات الرأي إلى أن نائب الرئيس السابق هو المرشح الديموقراطي الأوفر حظا لهزم الرئيس في انتخابات 2020. ويرى الديموقراطيون في هذا الاتصال "سوء استخدام للسلطة" على قدر من الخطورة يبرر الشروع بآلية عزل لا تستخدم سوى في حالات نادرة جدا.

ورد ترامب ببناء دفاع يقوم على ثلاثة عناصر، هي تأكيد براءته وطرح نفسه في موقع الضحية وتوجيه التهمة إلى جو بايدن. ويردد ترامب منذ أسبوع أن اتصاله بزيلينسكي كان "خاليا من أي شوائب" و"قانونيا تماما" و"عاديا". وأرسل البيت الأبيض بالخطأ إلى ديموقراطيين الأربعاء "عناصر تواصل" أُعدّت لمساعدة الجمهوريين في الكونغرس في الدفاع عن الرئيس. وتشدد الوثيقة على أن الرئيس "لم يقدم أي مقابل" لنظيره الأوكراني. ويردد العديد من حلفاء ترامب منذ ذلك الحين هذه الحجج نفسها، ومن بينهم السناتور النافذ ليندسي غراهام.

متابعة واسعة

وقال النائب الجمهوري مارك ميدوز متحدثا لشبكة "فوكس بيزنيس" التي تلقى متابعة واسعة في الأوساط المحافظة إن "الرئيس لم يرتكب أي خطأ". لكن بالرغم من هذه الجهود، لم يجد الرئيس عبارة مجدية بمستوى الشعار الذي ردده بلا توقف خلال التحقيق في التدخل الروسي في انتخابات 2016 حيث أعلن على جميع المنابر "لا تواطؤ، لا عرقلة". وكتب ترامب في تغريدة على حسابه الذي يتابعه 65مليون شخص "حملة مضايقة للرئيس" مضيفا "إنها أسوأ حملة مطاردة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة" منددا بالديموقراطيين "الهستيريين" ووسائل الإعلام "الفارغة" العاملة لحسابهم. واتهم الديموقراطيين في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك وبدا فيه متعبا، بـ"تعذيب" أشخاص محترمين. كما ندد النائب آندي بيغز بمعاملة الديموقراطيين "المعيبة" للرئيس، وقال في تصريح لشبكة فوكس إن "دوافعهم الحقيقية هي التأثير على نتيجة الانتخابات". لكن وسيلة الدفاع الفضلى تبقى الهجوم، ويركز ترامب وأنصاره هجومهم على جو بايدن. ونشر الرئيس الجمعة إعلانا انتخابيا يؤكد أن "جو بايدن وعد أوكرانيا بمليار دولار إن أقالت المدعي العام الذي كان يحقق في شركة ابنه". وعمل هانتر بايدن لحساب مجموعة غاز أوكرانية اعتبارا من 2014 في وقت كان والده نائبا للرئيس باراك أوباما، وحتى 2019 وجرى لفترة تحقيق قضائي بشأن عمله في الشركة ،غير أنه أغلق من غير توجيه أي اتهامات. وطلب جو بايدن عام 2015من السلطات الأوكرانية إقالة المدعي العام الأوكراني للاشتباه بأنه كان يعرقل مكافحة الفساد في هذا البلد.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

منظمات كبرى

وهو ما كان يطالب به إيضا الاتحاد الأوروبي وعدد من المنظمات الدولية الكبرى. وبالرغم من أن الأوكرانيين لم يتهموا يوما بايدن بأي نوايا مبيتة، يركز دونالد ترامب وأنصاره هجماتهم على المرشح الديموقراطي، وتلقى حججهم أصداء لدى العديد من مقدمي البرامج في شبكة فوكس. غير أن البعض في الشبكة نفسها يشككون في هذه الرواية. وقال كريس والاس أحد أبرز صحافيي "فوكس نيوز" إن "رسالة المدافعين عن الرئيس ليست مفاجئة، لكن أعتقد أنها مضللة".

وقدّم المبعوث الأميركي إلى أوكرانيا كورت فولكر الجمعة استقالته إثر تلقّيه استدعاءً من الكونغرس لاستجوابه في إطار التحقيق الرامي إلى عزل الرئيس دونالد ترامب، بحسب ما أعلن مصدر طلب عدم كشف هويته. وقد أكّد المصدر حصول الاستقالة التي كشفت عنها في بادئ الأمر صحيفة الطلاب بجامعة أريزونا حيث يُدير فولكر أحد المعاهد.

فم مفتوح .. فم مغلق

سورية .. والميزانية المعجزة

اعرفُ ان كثيرين لن يستهويهم مضمون عمودي لهذا الاسبوع ، لاسيما الذين يمتلكون عيونا ، لكنها لا تبصر.. وقلوباً تنبض لكنها اقرب منها الى الموت ..فالعين والقلب جناحان للحياة ، هذه ترى الوجود على سطحه ، وتلك ترى الكون في أبعاده وأعماقه ولذلك سميت عين الوجه باصرة وسميت عين القلب بصيرة .. ولأدخل في صلب الموضوع ، مشيرا الى حدث في الشقيقة سورية ، استوقفني قبل ايام ، وهو اعلان موازنة سورية بقيمة 9 مليارات دولار بعجز (صفر) وهذه المرة الاولى يتم الإعلان عن موازنة سوريا بعجز (صفر) وفي الاعلان الرسمي عن هذه الموازنة ، طلبت الحكومة السورية من مواطنيها تحمل الصعوبات كي لا تستدين سوريا أي دولار من الخارج. واكيد سيسأل المواطن عندنا : كيف تعلن دولة خاضت حربا ضروساً طوال سنوات ، ودُمرت مدنها ومصانعها وزراعتها وجامعاتها وعديد من اوجه الحياة فيها ، موازنة بـ 9 مليارات دولار فقط ، وبعجز صفر، بينما الموازنة العامة لسنة 2019 في العراق قدرت بنحو 112 مليار دولار، وحجم العجز فيها 19.2 اي ان العجز يزيد بأكثر من ضعفي موازنة الدولة السورية ؟ لا ريب ان الجواب على هذا التساؤل ، يحتاج الى جرأة ، من قبل واضعي خارطة الميزانية العراقية من السياسيين ورجال الاقتصاد، ونأمل ان نقرأ تفسيرا منطقيا ، معززا برؤية بعيدة عن التشنج ، قريبة من الواقع ، تحترم عقلية المواطن ..تفسير تُوضع فيه كل كلمة موضعها ، حتى تطابق المعنى الذي اريدت له ، ويكون شاهدها معها ، ولا تحتاج الى اللف والدوران بأرقام ومسميات، ارضاء لهذه الجهة او تلك! ان الاعلان عن الميزانيات في دول العالم ، يعد يوما مهما كونها مسؤولية ومهمة نبيلة في المجتمع ، والجميع يمني النفس ، حين تعلن الميزانية ، ان تزيد مساحة اللون الاخضر فيها الذي يمثل الرفاهية والنماء الاقتصادي وتجميل الحياة ، وتنقص فيه مساحة التصحر وهي صورة الفقر، والامية والقنوط.. لقد اشرتُ الى ميزانية الشقيقة سورية ، كوننا نتشابه في الظروف التي مررنا بها ، وهي اشارة تحمل تقديرا لواضعي تلك الميزانية ، لأنها رسمت الطريق المؤدي الى التغيير في المفهوم الاقتصادي وفي تفكيك محتواه ، واستقراء غير المنظور ، ولا اظن ان هناك ضيرا على رجال الاقتصاد عندنا ان يختاروا اي المدارس الاقتصادية التي تناسب ظروفنا ، ليدرسوا كل تفصيلاتها من اجل اخراج ميزانية يكون حجم العجز فيها مناسبا ومقبولاً. ان العراق ، في ماضيه وحاضره ، يمتلك كفاءات اقتصادية ثرة ، وحين نستعرض اسماء الاقتصاديين العراقيين الذين اسهموا في تطوير وبناء دول شقيقة واجنبية ، نجدهم كُثر، وهؤلاء يستطيعون اخراج موازنة علمية ، تستند على الواقع ، وبالعودة الى ارشيف الموازنات منذ تأسيس الدولة العراقية ، وحتى المدة القريبة المنصرمة ، لاسيما قبل سنوات الحروب التي مر بها البلد، نلاحظ البناء والتماسك في ابوابها جميعا ، ونسبة العجز تكاد لا تُذكر. علينا ان لا ننسى حقيقة ، ان جواز المرور الذي يبيح لنا الدخول من ابواب العصر الذي نعيش ، هو ان نطور قيمنا لكي تصبح قائمة على الحداثة الاقتصادية ، فإذا لم تروقنا هذه الصفة كونها غريبة على مفهومنا البسيط ، يتوجب ان نسلك احد طرقين : اما ان نلوي عنق العصر حتى يرى الدنيا بأعيننا ، او ان ننسحب من العصر الى حيث شئنا ان يكون الاختفاء في ستر الظلام !!

زيد الحلّي
Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

هل يفتت الماء تكلسات الفشل؟

أمر مفرح أن تزداد أعداد الحاصلين على الشهادات العليا في بلادنا، لكن المحزن ألا تستثمر هذه الطاقات في عمليات التنمية الوطنية، هذا اذا كانت لدينا تنمية، ويُسعد المجتمع باتساع التعليم العالي عاما بعد آخر، لكنه يحبط بانخفاض جودة المخرجات، السعادة كل السعادة تنتابني عند حصول سائق او حارس على شهادة عليا بعد مواصلة دراسته رغم الانقطاع ، لكن التعاسة كل التعاسة عندما لا أرى في هذا الشخص سوى الشهادة، اما العقل فباق على حاله سائقا كان أم حارسا . لست مبالغا اذا قلت ان المجتمع صار بمواجهة ظواهر وليست حالات من الذين يتعذر عليهم كتابة صفحة واحدة سليمة من ناحية اللغة والانشاء، ولاسيما في مراحل الدراسة الجامعية الأولية ، وبنسبة أقل على مستوى أصحاب الشهادات العليا، والذي لا يصدق فليجر اختبارا. ومن المؤكد ان المسؤولية لا تقع على طرف من دون آخر، فوزارتا التربية والتعليم العالي مسؤولتان عن هذه الكوارث. الحقيقة التي يفترض الاعتراف بها والتي يتجنب التصريح بها كثيرون تحسبا من ان تطولهم بسببها بعض الأضرار الشخصية هي ان تراجعا مؤلماً في منظومة التربية والتعليم حدثت في بلادنا على مستويات التعليم المختلفة، وهذا التراجع ليس وليد السنوات الأخيرة، بل هو حصيلة عقود من السياسات التعليمية الفاشلة، ومع ان الجهات المعنية تدرك ذلك تماما، لكنها لم تتمكن من التصدي له لاعتبارات شتى منها ما يقع خارج حدود امكانياتها كتدخل العامل السياسي المباشر او غير المباشر . وقيل مرارا ان المؤسسات ذات الثمار الآجلة في العراق لا تحظى بعناية السياسيين، وان ما يقلقهم هي المؤسسات ذات الثمار العاجلة، لذلك لم نلحظ عناية جادة ومسؤولة بالتعليم بقدر الاهتمام الذي تحظى به قطاعات اخرى، وترك التعليم سائبا، وجرت ادارته بطريقة عشوائية، ومن اناس غير أكفاء، يشغل بالهم الثبات في المناصب أكثر مما تشغلهم رسالة التعليم التي يفترض القيام بها بضمير وطني. والآن وبعد عقود نضجت الثمار، وقليلها كان لذيذا وكثيرها كان متعفنا، لكن المسؤولين عن زراعتها رحل الكثير منهم عن دائرة صنع القرار، ولا نعرف من نحاسب عن ثمار كنا نعلق الآمال عليها . وصرنا اليوم بمواجهة ظاهرة أصحاب الشهادات العليا العاطلين عن العمل الذين يتعذر على الدولة توظيفهم، وازاء هذه الظاهرة أسئلة كثيرة تُطرح أولها كيف أصبح لدينا هذا الفائض بالرغم من اتساع الاستحداثات على مستوى الجامعات والكليات والاقسام الحكومية والأهلية، فضلا عن الوزارات الاخرى؟ أليس هناك جهات معنية بالتخطيط مهمتها التعرف الى الحاجة الراهنة والمستقبلية للاختصاصات العلمية وأعدادها ؟ وان مخرجات وزارة التعليم العالي بضمنها الدارسون خارج العراق يفترض ان تكون متوافقة مع ما حددته الجهات المخططة، وثانيا أليس من أبرز وظائف الدولة هي خلق فرص عمل للجميع وفي مقدمتهم أصحاب الشهادات العليا بوصفهم كفاءات علمية تقتضي الضرورة استثمارها ؟. واذا كانت البلاد ليست بحاجة لهؤلاء، لمَ التوسع في الدراسات العليا، ولِمَ الموافقة على آلاف الدارسين خارج العراق؟ ولاسيما ان هذا التوسع يأكل من جرف النوع، وستكون الطامة أكبر عندما يسمح للتعليم الجامعي الأهلي باستحداث دراسات عليا كما نسمع عن ذلك بين الحين والآخر . نعم الدولة غير مسؤولة عن توظيف الجميع في دوائرها، لكنها معنية بالتفكير في الكيفيات التي من شأنها تفعيل حركة الاقتصاد وانتشالها من حالة الركود التي هي فيها لكي نتمكن من استيعاب الطاقات الشبابية على اختلاف تحصيلها الدراسي، بدلاً من اللجوء الى قمع التظاهرات التي تؤشر المسارات الخاطئة التي تمضي البلاد على وفقها، فلن ينفع رش الماء ساخنا كان ام باردا في معالجة ظواهر سلبية تتضخم باستمرار، ذلك ان الحلول تكمن في مواجهة الحقائق وليس في الهروب منها ، وأول هذه الحقائق ان العراق بلد ناشيء وبحاجة الى طاقات تفوق ما يتوفر لديه من شباب، وأجزم بأنه يحتاج الى استقدام أيد عاملة من خارج البلاد إذا باشرت الحكومة بخطط تنموية حقيقية، وعند ذاك سننثر باقات الورد على من يصفون أنفسهم ببناة العراق الذي نريد له أن يكون جديدا.

جليل وادي
ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة